(مراجعة) في صحيفة (الجمهورية) البغدادية الغراء في 23 أيار 1980 حيث صححتُ بعض أخطائه كما صحح هو بعض أخطاء الاذاعة والصحافة ! فعلتُ ذلك بعد أن قرضت كتابه وشرحت ما فيه من فوائد ومميزات.

وعلى هذا المنوال إذا كتبت شيئا عن آثاره فلن أختار من تصانيفه إلا كتاب (مغامرات لغوية) الذي ما إن تصفحته حتى استرعى انتباهي مرجحاً فيه اكتشافات جديدة واجتهادات مبتكرة لا تُعرف قيمتها إلا بعد فحص عميق ودراسة واسعة ومراجعة مختلف المصادر والمظان الأجنبية والعربية في اللغة الفصيحة وفي اللهجات العامية والدوارج.

أما ما له علاقة باللغات السامية والشرقية والأوربية فلست متعمقاً فيه ولا مختصاً به وإن كان عندي إلمام قليل عندما درستُ قبل نصف قرن في الاعدادية ثم في الجامعة في العراق ومصر.

الفصل الأخير لعلامتنا الفاضل ـ فاضل أنه عاد إلى العراق هذه السنة (1992) وهو مريض كأنه أحسّ باقتراب أجله، وفعلا (مضى بالسابقية يقتدي) في 8-11-1992م ودفن في الموصل بعد أن عاش إحدى وثمانين سنة يرحمه الله.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ عبد الحق فاضل في ذمة الله

تلقت أسرة مكتب تنسيق التعريب ببالغ الأسي نبأ وفاة المغفور له الأستاذ عبد الحق فاضل الذي كان يعمل خبيراً ومحررا في مجلة (اللسان العربية) بمكتب تنسيق التعريب. وبهذه المناسبة الأليمة يتوجه السيد المدير وموظفو المكتب بخالص العزاء إلى أسرته الكريمة، وإلى وطنه وأمته.
رحم الله الفقيد الكريم برحمته الواسعة، لقاء ما قدم من عمل نافع وجليل، وإنا لله وإنا إليه راجعون.